اذا بسطت يده فللتقبيل والكرم وان قبضت فعلى استرقاق العرب والعجم
ولا زال بدر سعده مشرقا . وغيث رفده متدفقا امين
اما بعد بث كثرة الاشواق الى تقبيل ايدى جناب سعادتكم الكرام ورفع
مزيد الدعا لسيادتكم بطول البقا على الدوام ان سنح خاطر المولى الشريف
وسمح بالسوال عن حال العبد الضعيف لله الحمد يوم تاريخه بنظر عالى
جنابكم بحال الصحه والعافيه راجيا من كرم البارى عز وجل ان يكون
جناب سعادتكم بعافية غير عافيه وخيرات وافيه وعيشة صافيه .
ثم ان الداعى العبد الى مكاتبة مولاه هو التزامه باداء الشكر على ما قلده من
الاحسان ورعيا لما حمله من اجال المحبة والود مما لا يفيه الشكر طول الزمان
والامل بالمولى ان لا يخرج العبد من خاطره السعيد . ان يكن قريبا ام بعيد اذ
العبد وان كان فى اى البلاد فهو مقيم لمولاه على وظيفة الدعا وحفظ الودا
وان رسم المولى فليبلغ سلام عبده لحضرة الشيخ صقر وابو ظفون وفارس
وناصيف وباقى خواصه ومن يلوذ بباب عالى جنابه ولتدم ايام سعادته
فى السعود ليوم الخلود حرر فى عبدكم شكر الله صقر صقر

جناب حضرة اخص الاصدقا والخلان واصدق الاخصا والاخوان حضرة
ناصيف اغا المحترم عين الاعيان

سلام وتفسير السلام سلامة	تحية مشتاق وتحفة ذا سير
وازكى تحيات واسنى هدية	الى من غدا قلبى وسمعى وناظرى
ان ازهر روض كللت تيجانه لالى الغيث	وانضر زهر صقلت يد النسيم
ديباج وجهه الوسيم وازهى صحيفة	نظمت سطورها فى طروسها
كالبدر المنظم يعرب مضمونها عن شوق مزيد وحب اكيد مع سلام	
اسنى وتحيات حسنى	
سلام على وادى الحبيب وانثنى	حللت بواديه مكان سلامى
سلام عليه اينما حل ركبه	سلام محب متبل بغرام

اخص

65

اخصو بذلك من سطر اسمه اعلا الكتاب فتشرف وطاب عمدة البلغا والمتكلمين كنز النحاة والمعربين كيف لا وهو الفصيح الذى ان تكلم اجزل و البليغ الذى ان اوجز اسكت كل لسان ببلاغة واعجز بل البحر الذى جرت فيه سفن العلما فلم تدرك قراره وعجز الفصحا والبلغا عن ان يخوضوا تياره . ما برز فى موطن بحث الا برز على الاقران ولا اجرى جياد علومه الى غاية الا كانت مطلقة العنان . ولا اخبر عن فضله من والا ما بمثل الليس الخبر كالعيان البليغ الذى تلالات بمعانى بيانه السطور والطروس واهتزت لبديع براعته وعباراته الاعطاف والرؤس حاز فصاحة قيسية وبلاغة اوسية اذا سحب سحابه كماله ترى سحبان فى روض فى خوض الفصاحة باقل واذا غاص بحر افضاله تلقى مغاص السماحة مادر باخلا اذا نثر نثر الدرر واذا نظم نظم الغرر كانه حرف من بديع البيان وطرف سحر البيان من لسان القلم فى مدحه ووصفه قصير ومن اذا اوتى فى نعته بابدع مقال فانما هو اتى بيسير من كثير . وانى وان رمت تعديد بروج فضايله وتحديد نجوم فواضله التى لو تشافهن نيها الاماثل وتتباهى لتناهت الايام وهى لا تتناهى لعرفت وان يعبر لسانى فى قصور لكان لى عن جنات مدايحه فى قصور

لا زالت اقلامه جاريه بمصالح العباد والبلاد موقوفة على نهج الاصابة والسداد وحفظ الله مكارمه التى عمت القريب والبعيد وحرس اقلامه التى هى شجر المعروف تثمر لكل موهل ما يريد ولا برحت مقرونه بالسعادة ايامه جاريه بالنجاح والتوفيق اقلامه

امابعد سبب تسطير احرف الوداد هو توافر الاشواق لرويا الطلعة البهية . واستماع اخبار سلامتكم الشهيه وان تفضلتم بالسوال عن حال المحب لله الحمد يوم تاريخه بخير لا يشكو سوى جرح فراقكم الاليم اذ انه داخل الجوارح مقيم . وكيف ينسا تلك الساعات التى تقضت معكم ولم يجد الدهر بمثلها فى كافة الايام التى عبرت وما عيبها غيرانها فى الغاية قصرت ولى فى المعنى

حبيبى سقى الله الليالى التى مضت	فما كان احلاها ومن لى بعودها
فكم قد جرى دمعى كسحب لاجلها	وكم سهرت الاجفان ياروح بعدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)